

الفصل الأول

العقل الذكي المتألق

إن المفردات المتطورة تطوراً جيداً هي إشارة ظاهرية لعقل في نفس مستوى التطور [على درجة عالية من تطور الفكر]. إن الكلمات هي القوة المساعدة لعقل مثلها مثل يديك وعينيك .

"مارلين فوسافت - 1946"

وما سبق ذكره هو نصيحة ذي الحكمة والمعرفة مارلين فوسافت الذي قد سجل أعلى نسبة ذكاء في جميع الاختبارات التي أجريت على مستوى العالم ومن المعروف أن نسبة الذكاء لدى أى شخص عادى هي 100 درجة ولكن فاجأ فوسافت الجميع بتسجيله 230 درجة في اختبارات الذكاء .

وقال فوسافت نصيحة أخرى وهي " يجب أن تختار أية كلمة كل يوم وان وجدت نفسك لا تعرف معناها أو غير متأكد من معرفة معناها عليك أن تبحث عنها في القاموس " .

لا تجعل أى شيء يمنعك من زيادة قدرتك العقلية إبدأ بما تستطيع إدراكه والسيطرة عليه واجعل ذلك نقطة انطلاق لك ، اتبع نصيحتي وأنا واثق أنك سوف تتفاجيء بقدرتك على فهم وإدراك كل شيء حتى لو كان فوق مستوى عقلك وقدرتك على التفكير .

إن زيادة قدرتك العقلية لا تعتمد على سن أو حالة اجتماعية أو نسبة الذكاء بل تعتمد على رغبتك في التعلم . سواء كان عمرك سبع أو خمس وسبعون عاما

فإنك تستطيع تدريب عقلك ، إن رغبتك في زيادة قدرتك العقلية بالإضافة إلى استعداد جميع التقنيات الفعالة التي سبق أن تعلمتها في المفردات سوف يؤدي بك إلى التفوق لا محال . إن تومس إيدسون ، الذي اعتقد الكثيرون انه قد حصل على أعلى نسبة ذكاء في الألفية الأخيرة ، قد فصل من المدرسة لأن معلمه اعتقد أنه ليس لديه الذكاء الذي يؤهله أن ينجح أكاديمياً. كان آينشتين لا يستطيع القراءة حتى بلغ السابعة من عمره ومازال يعتبر في المدارس الثانوية العالية من الطلاب المتأخرين.

كان وينستون شيرشيل من المتأخرين في مدرسته ولكنه استطاع تطوير وتنمية كم ملحوظ من المفردات التي أهلته أن يكون أعظم خطيب على مر العصور . إذا تمكنت كل تلك الشخصيات الهامة من صنع نفسها ، لماذا لا تستطيع أنت. يمكنك تنمية عقلك مثلما تنمي بدنك .

إن معظم الناس يستخدمون اقل من 5% من القوة العقلية الموجودة لديهم ولكن تطوير الـ 95% الباقية يعتمد علينا . إن العقل يمكن تطويره وتنميته. إن العقل يعد واحد من أكثر الأجهزة تطورا ، إنه بمثابة أحدث الحاسبات الآلية التي صنعت على مر العصور . ولذلك يجب أن تجعل خلايا العقل أكثر حدة حتى يصبح متماثل مع أكثر المحركات تطورا . وعن طريق انسجام العقل أو جعله في حالة مزاجية جيدة تستطيع خلق عدد لا حصر له من فرص تنميته والتواصل. ويستطيع أيضا توفير عدد من الساعات كانت تضيع في استرجاع المعلومات . يمكنك الآن الاستفادة من هذه الساعات في عمل مشاريع وعلاقات مفيدة و متميزة أيضا .

وفي لقاء كان يذاع بالراديو، قمت بإجابة العديد من الأسئلة في مختلف المجالات ابتداءً من الكيمياء الحيوية والفسولوجية إلى دراسة الجهاز العصبي . وسألني كثير من الناس إذا كنت استخدم الكمبيوتر لمعرفة المعلومات ، فأجبت بالطبع إنني لدى حاسب آلي فذ وهو العقل البشري الذي لا يمكن مقارنته بأي حاسب آلي قد تم صنعه .

وأنت أيضا عندك نفس القدرة ولكنها تنتظر لحظة الانطلاق . بمعنى أن عقلك البشري منتظر أن تطلق له العنان . إن قدرتك على إقناع الآخرين وقدرتك على استيعاب المحادثات ، كل هذه المهارات سوف تستطيع أن تكتسبها من النصائح التي سوف يتم ذكرها في الصفحات التالية .

وسيلة أو طريقه استثنائية An Exceptional tool

إنني بطبيعتي أحب المفردات . وعندما كنت في المدرسة الثانوية كنت استمتع بدراسة المفردات . والسبب في ذلك بسيط ومقنع نحن نفكر بالكلمات . وعن طريق الكلمات والمفردات نعبر عن مبادئنا وعن طريقها أيضا نقنع الآخرين باعتناق نفس المبادئ التي نؤمن بها ويحكم علينا الآخرون من خلال حوارنا الذي هو يتكون من كلمات ومفردات . ومعظم الاختبارات المعيارية التي تحدد المستوى تعتمد على مطابقة المفردات وتشابها الجزئي .

إن هناك كثير من الناس يعتقدون نفس مبادئنا وقيمنا ولذلك يطالبون باستخدام اللغة بطريقة مفهومة لكل فئات الشعب وخاصة الفئة التي لا تلاقى استحسان من الشعب لتجعل التفاهم والحوار معهم بشئ ممكن . إن استخدام اللغة بطريقة سليمة يجعلك على اتصال جيد بجميع الناس . يقول الفرنسيون إن الفوارق في اللغة دقيقة جداً حتى إنها لا تكاد أن تدرك . وعن طريق هذه الفروق

الدقيقة يمكنك التواصل مع جميع طبقات الشعب . ولذلك اللغة هي قرآتك على العالم وعن طريق اللغة والكلام تعبر عن ما يدور بداخلك . حقا اللغة هي ثروة لا يمكن الاستغناء عنها أو تجاهلها .

كل شخص بالغ يعرف ما بين ثلاثين وستين ألف كلمة . وقد يصل المثقفون ثقافة عالية الى مائة ألف كلمة ولكن اللغة الإنجليزية تحتوى على أكثر من مليون كلمة. وكلما زادت معرفتك بالكلمات سوف تزيد من مهارتك على التواصل مع الناس .

Why Memorize Words

لماذا نحفظ الكلمات عن ظهر قلب

قد وجد أن النجاح الملحوظ في مجال العمل يعتمد على عدد الكلمات التي يعرفها الشخص . أوضحت ، دراسة جونسون اوكونور "O'Connor" المشهورة في الهندسة الوراثية في عام 1930 والتي أجريت على مائة شاب يدرس ليصبح موظف ادارى مرموق 10% فقط من هؤلاء الشباب سوف يلتحقون بهذه الوظيفة فيما بعد ولكن 25% منهم لا يصلحون لتلك الوظيفة .

أكدت كثير من الاختبارات بعد دراسة اوكونور المشهورة العلاقة بين المعرفة اللغوية والنجاح في العمل . وعلى سبيل المثال ، لقد وجد أن اكبر المديرين التنفيذيين هم الذين يعرفون اكبر كمية من المفردات أكثر من أى فئة أخرى .

نحن نكون أى فكرة عامة عن طريق الكلمات والمفردات التي نعرفها . ولذلك معظم الاختبارات المعيارية تحتوى على مدى معرفتك بالكلمات واللغة. منذ ظهور مصطلح الليونة العصبية Neuroplasticity (سوف نتناول هذا المصطلح

باستفاضة فيما بعد) أصبح من الممكن زيادة نسبة الذكاء IQ من خلال الكلمات . ويقدر ما تتعلم من مفردات فان ذلك يزيد من عدد خلايا المخ نفسها وفي تحليل دقيق للتقنية أو الأسلوب المثالي جذب انتباهي أسلوب الصينيين في استخدام اللغة . في الواقع ، إن اللغة الصينية هي لغة فعالة ومؤثره إلى حد كبير والسبب في ذلك إنها مبسطة من جميع الجوانب . بمعنى أنه لا يوجد في اللغة الصينية ما يعرف بالنوع أي أنه لا يوجد فرق بين الذكر والانثى في اللغة. ولا يوجد فيها الفروق في الأزمنة مثل ماضي ، مضارع أو أمر ولا يوجد ما يعرف بالأفعال الشاذة أو صيغة المصدر. باختصار إنها لغة بسيطة بالرغم من إنها تبدو معقدة للغاية. والدرس الذي تعلمته هو كيفية تعريف الكلمات بطريقة بسيطة وموجزة . ويكون تعريف أي كلمة مختصر وواضح عندما تكون الكلمة مزودة بصورة أو رسمة توضيحية لها . إن الكلمات تتجمع في مجموعات متشابهة. هناك مجموعة مثل مجموعة الكلمة ونقيضها مثل (قديم - حديث) ومجموعة الأسماء والأفعال والصفات والكلمات التي تمثل المبادئ مثل (الطاعة - الحكمة) ولذلك أشجع وانصح بأن نطلق للذاكرة أن تتطلق ونترك لها العنان للتخيل الى ابعاد الحدود .

والسؤال الآن هل نجح الأسلوب الذي سبق ذكره أم لا؟ وفي الحقيقة إنه أسلوب سهل وبسيط في استخدامه . ويشجع على النجاح في مجالات العمل . وهذا الأسلوب اعتمد في فكرته على الليونة العصبية آخذاً في الاعتبار أن العقل يمكن تغييره وفقاً لخبرتنا . وفي هذا الصدد خبرتنا تكون في حفظ المفردات عن ظهر قلب

How to use this book كيف تستخدم هذا الكتاب

إن قوائم المفردات الموجودة في هذا الكتاب سوف تضعك على بدايه الطريق لتزيد من سعة عقلك وتخلق خلايا جديدة في العقل . إن هذه القوائم سوف تكون بمثابة نقطه تحول في عقلك .

من يرفض هذه الفرصة ؟ ألا أنه وقبل أن نتقل إلى نقطة أخرى هناك عدد من التعليقات بخصوص كيفية اختيار الكلمة واستخدامها . إنه من السهل على العقل فهم معنى الكلمة عندما تكون معرفة بكلمة واحدة ولهذا السبب إن التعريفات الموجودة في هذا الكتاب هي تعريفات قصيرة وتغطي المعنى المرجو . وكثير من الكلمات مجمعة في مجموعات معينة مثل الأسماء والأفعال والصفات وذلك لسهولة التعلم . بالإضافة إلى وجود مجموعة خاصة لتعريف " البادئة " وهي مقطع يضاف إلى أول الكلمة بغرض تغيير معناها . " واللاحقة " وهي مقطع يضاف في آخر الكلمة . والكلمات مأخوذة من مختلف الثقافات (الأدب والفيزياء والرسم والموسيقى) .

أخيرا وليس آخرا ، إذا كانت الكلمة لها أكثر من معنى تذكر اننا نسعى إلى عقل متقد الذكاء وليس عقل متوسط الذكاء . ولذلك لا تجعل عدد الكلمات يربك . ابدأ بمعرفة كلمة واحدة وذلك سوف يكون نقطة انطلاق لك لزيادة سعة عقلك .

ابدأ حاليا بنقل صفحة أو صفحتين من الكلمات في أجندة واجعلها دائما في متناول يدك . ولأننا نتعلم بالتكرار لذلك فعليك أن تكرر الكلمات الموجودة في كل قائمة من القوائم عدة مرات كل يوم إلى أن تتأكد من حفظ كل كلمة عن

ظهر قلب قبل أن تنتقل إلى القائمة التالية . ويوجد في الكتاب أكثر من ستين كلمة في كل قائمة ليزيد من سهولة التعلم . وتدرج الكلمات الموجودة في كل قسم من الأسهل إلى الأصعب . والمقصود من ذلك هو زيادة نسبة الذكاء وزيادة مهارات التواصل مع الناس .

إحدى أسس الحفظ هي المراجعة على ما سبق دراسته . إن مراجعة الكلمات الجديدة لفترة أكثر من أسبوع يساعد على تخزين هذه المفردات في الذاكرة الدائمة ولأهمية المراجعة قد تكررت بعض الكلمات في العديد من القوائم.